

الرسول فى القرآن الكريم

قالت عائشة رضى الله عنها :

« لم يمتلئ جوف النبى عليه الصلاة والسلام شبعاً .

ولم يبيث شكوى إلى أحد .

وكانت الفاقة أحب إليه من الغنى .

وإن كان ليظل جائعاً يلتوى طول ليلته من الجوع فلا يمنعه

صيام يومه .

ولو شاء سأل ربه جميع كنوز الأرض وثمارها ورغد عيشها .

ولقد كنت أبكى رحمة له مما أرى به ، وأمسح بيدي على بطنه

مما أرى به من الجوع .

وأقول : نفسى لك الغداء لو تبُلغت من الدنيا بما يقوتك .

فيقول : يا عائشة ما لى وللدنيا ، اخوانى من أولى العزم من

الرسل صبروا على ما هو أشد من هذا . فمضوا على حالهم

فَقَدَمُوا على ربهم فأكرم مآبهم ، وأجزل ثوابهم ، فأجدنى استحى

إن ترفهت فى معيشتى أن يُقَصِّرَ بى غداً دونهم .

وما من شئ هو أحبُّ إلى من اللحوق بإخوانى وأخلائى .

قالت : فما أقام بعد إلا شهراً حتى توفى صلوات الله وسلامه

عليه .

ثالثاً : إن نساء النبى ﷺ قد أُمِرْنَ أن يذكرن ما يتلى فى

بيوتهن من آيات الله والحكمة .

فماذا صنعت آيات الله فى زوجات النبى وهن يسمعن ما يتلى

من آيات الله ؟